

(يظهر الشرطي جنجر ثانيةً عند الحاجز الحديدي، دون أن يلاحظ وجود سويفت أو الطيب).

جنجر: (يقرع القضبان) ياسيد صمبدي!

صمبدي: (يبدو من بين القضبان) ما الأمر، أيها الشرطي؟  
جنجر: أرجو ألا أكون قد أيقظتك. ولكنني أودّ الغوص  
أعمق قليلاً . . .

صمبدي: بأي معنى؟

جنجر: متذكراً حياتي السابقة. النقطة التي وصلنا إليها هي  
حيث كنتُ أقف في ساحة السوق، قرب  
السجن.

صمبدي: تعني في عهد الملك جورج؟

جنجر: أجل.

صمبدي: حاول أن تتذكر المزيد.

جنجر: (يغمض عينيه) بعد ذلك لا بد أنني كنت في  
الثلاثين . . . ثم في العشرين . . . أتزوج من  
بولي.

صمبدي: هل تزوجت بولي في حياتك السابقة أيضاً؟